



أخبار سورية

الاشتباكات بين «تحرير الشام» و«أحرار الشام» تقترب من الحدود التركية فصائل «درع الفرات» تستنفر ومصادر تتوقع توجهها لإدلب



لاجئون سوريون يتظاهرون امام السفارة الالمانية في اثينا للمطالبة بسرعة لم شملهم مع ذويهم (ا.ف.ب)

الاشتباكات شهدت بلدات حرارين وكفرنبل وسراقب ودارة عزة وغيرها من البلدات ومظاهرات عديدة طالب فيها أهالي هذه البلدات بوقف الاقتتال بين هذه الفصائل أو على الأقل تحييد هذه المناطق من الاقتتال. ورفع المتظاهرون لافتات تندد بالاقتتال الداخلي وتدعو لوقفه.

من ناحية أخرى، قال

المصدر ان 30 مدنيا على الأقل بينهم 13 طفلا قتلوا جراء غارات نفذتها طائرات تابعة للتحالف الدولي بقيادة أميركية وأخرى روسية نفذتها تابعة على الرقة وأخرى على دير الزور.

وأشار بمقتل 15 مدنيا آخرين بينهم ثلاثة أطفال جراء غارات للتحالف الدولي على قرية زور شمّر الواقعة

في السياق، أكدت مصادر ميدانية بحسب «شام»، سيطرة عناصر هيئة تحرير الشام على عدة مقرات تابعة لحركة أحرار الشام الإسلامية في مدينة حارم بريف محافظة إدلب الغربي، في مقابل سيطرة حركة أحرار الشام على عدد من مقرات الهيئة في مدينة سلقين بريف إدلب الغربي، إضافة إلى جبل شحشيو.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن اشتباكات بين الحزبتين تحولت إلى واحدة من أعنف المعارك بين الفصائل الإسلامية التي تتمتع بنفوذ في المحافظة.

وتابع المرصد أن القتال امتد أمس لمناطق في مختلف أرجاء إدلب منها بلدة سراقب في الشرق ودانا وسرمدا في الشمال الشرقي وبياب الهوى قرب الحدود التركية. وأضاف أن عدة مقاتلين واثنين على الأقل من المدنيين قتلوا واحتجاجاً على هذه

سوريون يناضلون لاستئناف حياتهم المعتادة وسط هدنة هشّة في درعا

طبيعي. وقال فتى يعمل بائعا في محل لبيع الدواجن في درعا إنه أمضى ثلاثة أيام ينظف المحل ويرتبه ومتفائل بشأن قرب إعادة فتح مزيد من المحلات.

وأضاف «رجعنا بعد ما وقف إطلاق النار شوي. ضيقنا المحل، ظلينا ثلاث أيام نغزل فيه. شلنا الردم وضبطنا شوية أغراض وع الماشي مش زيادة. بعده يعني المحل بده تطيبط. والناس قاعدة بترجع، يعني مليح بعت شي ثلاثين نجاجة. الناس قاعدة تبقى تشوف الوضع بس ومن ناحية بترجع فهي بترجع. ولو في محلات فاتحة هون كثير الناس بدها ترجع.»

لكن سكانا آخرين يقولون إنه ليس هناك التزام تام بوقف إطلاق النار وإن صوت الرصاص المتفرق لم يتوقف بعد ويدوي في أنحاء المدينة. وأكد رجل يدعى أبو زكريا، بينما يحاول انتشال بعض الأثاث من وسط حطام منزله الدمر، إن الهدنة مثل تمثيلية. وأضاف بينما يدوي صوت أعيرة نارية في منطقة بعيدة نسبيا «ما فيه غير يقولوا لنا هدنة وإيقاف إطلاق نار. وين إيقاف إطلاق النار؟ اسمع، سامع؟ وين وقف وهاي هدنة فاشلة يعني باعتبارها أئي، وببضحكا على الشعب فقط لا غير.»

رويتزن: تعم حالة هدوء حذر شوارع مدينة درعا هذه الأيام بفضل هدنة هشّة تم التوصل لها بين كل من الولايات المتحدة وروسيا والأردن لوقف إطلاق النار و«اتفاق لعدم التصعيد» أوائل الشهر الجاري بهدف تمهيد الطريق لهدنة أوسع نطاقا. وجاء الإعلان عن اتفاق الهدنة في أعقاب اجتماع بين الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين في قمة زعماء مجموعة العشرين في هامبورغ. ويعيد سكان درعا فتح متاجرهم حاليا وإراحة الركاب من بيوتهم في إطار سعيهم لاستئناف حياتهم المعتادة بشكل شبه

سوريون يناضلون لاستئناف حياتهم المعتادة وسط هدنة هشّة في درعا

لكن سكانا آخرين يقولون إنه ليس هناك التزام تام بوقف إطلاق النار وإن صوت الرصاص المتفرق لم يتوقف بعد ويدوي في أنحاء المدينة. وأكد رجل يدعى أبو زكريا، بينما يحاول انتشال بعض الأثاث من وسط حطام منزله الدمر، إن الهدنة مثل تمثيلية. وأضاف بينما يدوي صوت أعيرة نارية في منطقة بعيدة نسبيا «ما فيه غير يقولوا لنا هدنة وإيقاف إطلاق نار. وين إيقاف إطلاق النار؟ اسمع، سامع؟ وين وقف وهاي هدنة فاشلة يعني باعتبارها أئي، وببضحكا على الشعب فقط لا غير.»

رويتزن: تعم حالة هدوء حذر شوارع مدينة درعا هذه الأيام بفضل هدنة هشّة تم التوصل لها بين كل من الولايات المتحدة وروسيا والأردن لوقف إطلاق النار و«اتفاق لعدم التصعيد» أوائل الشهر الجاري بهدف تمهيد الطريق لهدنة أوسع نطاقا. وجاء الإعلان عن اتفاق الهدنة في أعقاب اجتماع بين الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين في قمة زعماء مجموعة العشرين في هامبورغ. ويعيد سكان درعا فتح متاجرهم حاليا وإراحة الركاب من بيوتهم في إطار سعيهم لاستئناف حياتهم المعتادة بشكل شبه

رويتزن: تعم حالة هدوء حذر شوارع مدينة درعا هذه الأيام بفضل هدنة هشّة تم التوصل لها بين كل من الولايات المتحدة وروسيا والأردن لوقف إطلاق النار و«اتفاق لعدم التصعيد» أوائل الشهر الجاري بهدف تمهيد الطريق لهدنة أوسع نطاقا. وجاء الإعلان عن اتفاق الهدنة في أعقاب اجتماع بين الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين في قمة زعماء مجموعة العشرين في هامبورغ. ويعيد سكان درعا فتح متاجرهم حاليا وإراحة الركاب من بيوتهم في إطار سعيهم لاستئناف حياتهم المعتادة بشكل شبه

رويتزن: تعم حالة هدوء حذر شوارع مدينة درعا هذه الأيام بفضل هدنة هشّة تم التوصل لها بين كل من الولايات المتحدة وروسيا والأردن لوقف إطلاق النار و«اتفاق لعدم التصعيد» أوائل الشهر الجاري بهدف تمهيد الطريق لهدنة أوسع نطاقا. وجاء الإعلان عن اتفاق الهدنة في أعقاب اجتماع بين الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين في قمة زعماء مجموعة العشرين في هامبورغ. ويعيد سكان درعا فتح متاجرهم حاليا وإراحة الركاب من بيوتهم في إطار سعيهم لاستئناف حياتهم المعتادة بشكل شبه

سوريون يناضلون لاستئناف حياتهم المعتادة وسط هدنة هشّة في درعا

لكن سكانا آخرين يقولون إنه ليس هناك التزام تام بوقف إطلاق النار وإن صوت الرصاص المتفرق لم يتوقف بعد ويدوي في أنحاء المدينة. وأكد رجل يدعى أبو زكريا، بينما يحاول انتشال بعض الأثاث من وسط حطام منزله الدمر، إن الهدنة مثل تمثيلية. وأضاف بينما يدوي صوت أعيرة نارية في منطقة بعيدة نسبيا «ما فيه غير يقولوا لنا هدنة وإيقاف إطلاق نار. وين إيقاف إطلاق النار؟ اسمع، سامع؟ وين وقف وهاي هدنة فاشلة يعني باعتبارها أئي، وببضحكا على الشعب فقط لا غير.»

رويتزن: تعم حالة هدوء حذر شوارع مدينة درعا هذه الأيام بفضل هدنة هشّة تم التوصل لها بين كل من الولايات المتحدة وروسيا والأردن لوقف إطلاق النار و«اتفاق لعدم التصعيد» أوائل الشهر الجاري بهدف تمهيد الطريق لهدنة أوسع نطاقا. وجاء الإعلان عن اتفاق الهدنة في أعقاب اجتماع بين الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين في قمة زعماء مجموعة العشرين في هامبورغ. ويعيد سكان درعا فتح متاجرهم حاليا وإراحة الركاب من بيوتهم في إطار سعيهم لاستئناف حياتهم المعتادة بشكل شبه

رويتزن: تعم حالة هدوء حذر شوارع مدينة درعا هذه الأيام بفضل هدنة هشّة تم التوصل لها بين كل من الولايات المتحدة وروسيا والأردن لوقف إطلاق النار و«اتفاق لعدم التصعيد» أوائل الشهر الجاري بهدف تمهيد الطريق لهدنة أوسع نطاقا. وجاء الإعلان عن اتفاق الهدنة في أعقاب اجتماع بين الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين في قمة زعماء مجموعة العشرين في هامبورغ. ويعيد سكان درعا فتح متاجرهم حاليا وإراحة الركاب من بيوتهم في إطار سعيهم لاستئناف حياتهم المعتادة بشكل شبه

رويتزن: تعم حالة هدوء حذر شوارع مدينة درعا هذه الأيام بفضل هدنة هشّة تم التوصل لها بين كل من الولايات المتحدة وروسيا والأردن لوقف إطلاق النار و«اتفاق لعدم التصعيد» أوائل الشهر الجاري بهدف تمهيد الطريق لهدنة أوسع نطاقا. وجاء الإعلان عن اتفاق الهدنة في أعقاب اجتماع بين الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين في قمة زعماء مجموعة العشرين في هامبورغ. ويعيد سكان درعا فتح متاجرهم حاليا وإراحة الركاب من بيوتهم في إطار سعيهم لاستئناف حياتهم المعتادة بشكل شبه

سوريون يناضلون لاستئناف حياتهم المعتادة وسط هدنة هشّة في درعا

لكن سكانا آخرين يقولون إنه ليس هناك التزام تام بوقف إطلاق النار وإن صوت الرصاص المتفرق لم يتوقف بعد ويدوي في أنحاء المدينة. وأكد رجل يدعى أبو زكريا، بينما يحاول انتشال بعض الأثاث من وسط حطام منزله الدمر، إن الهدنة مثل تمثيلية. وأضاف بينما يدوي صوت أعيرة نارية في منطقة بعيدة نسبيا «ما فيه غير يقولوا لنا هدنة وإيقاف إطلاق نار. وين إيقاف إطلاق النار؟ اسمع، سامع؟ وين وقف وهاي هدنة فاشلة يعني باعتبارها أئي، وببضحكا على الشعب فقط لا غير.»

رويتزن: تعم حالة هدوء حذر شوارع مدينة درعا هذه الأيام بفضل هدنة هشّة تم التوصل لها بين كل من الولايات المتحدة وروسيا والأردن لوقف إطلاق النار و«اتفاق لعدم التصعيد» أوائل الشهر الجاري بهدف تمهيد الطريق لهدنة أوسع نطاقا. وجاء الإعلان عن اتفاق الهدنة في أعقاب اجتماع بين الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين في قمة زعماء مجموعة العشرين في هامبورغ. ويعيد سكان درعا فتح متاجرهم حاليا وإراحة الركاب من بيوتهم في إطار سعيهم لاستئناف حياتهم المعتادة بشكل شبه

رويتزن: تعم حالة هدوء حذر شوارع مدينة درعا هذه الأيام بفضل هدنة هشّة تم التوصل لها بين كل من الولايات المتحدة وروسيا والأردن لوقف إطلاق النار و«اتفاق لعدم التصعيد» أوائل الشهر الجاري بهدف تمهيد الطريق لهدنة أوسع نطاقا. وجاء الإعلان عن اتفاق الهدنة في أعقاب اجتماع بين الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين في قمة زعماء مجموعة العشرين في هامبورغ. ويعيد سكان درعا فتح متاجرهم حاليا وإراحة الركاب من بيوتهم في إطار سعيهم لاستئناف حياتهم المعتادة بشكل شبه

رويتزن: تعم حالة هدوء حذر شوارع مدينة درعا هذه الأيام بفضل هدنة هشّة تم التوصل لها بين كل من الولايات المتحدة وروسيا والأردن لوقف إطلاق النار و«اتفاق لعدم التصعيد» أوائل الشهر الجاري بهدف تمهيد الطريق لهدنة أوسع نطاقا. وجاء الإعلان عن اتفاق الهدنة في أعقاب اجتماع بين الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين في قمة زعماء مجموعة العشرين في هامبورغ. ويعيد سكان درعا فتح متاجرهم حاليا وإراحة الركاب من بيوتهم في إطار سعيهم لاستئناف حياتهم المعتادة بشكل شبه

سوريون يناضلون لاستئناف حياتهم المعتادة وسط هدنة هشّة في درعا

لكن سكانا آخرين يقولون إنه ليس هناك التزام تام بوقف إطلاق النار وإن صوت الرصاص المتفرق لم يتوقف بعد ويدوي في أنحاء المدينة. وأكد رجل يدعى أبو زكريا، بينما يحاول انتشال بعض الأثاث من وسط حطام منزله الدمر، إن الهدنة مثل تمثيلية. وأضاف بينما يدوي صوت أعيرة نارية في منطقة بعيدة نسبيا «ما فيه غير يقولوا لنا هدنة وإيقاف إطلاق نار. وين إيقاف إطلاق النار؟ اسمع، سامع؟ وين وقف وهاي هدنة فاشلة يعني باعتبارها أئي، وببضحكا على الشعب فقط لا غير.»

رويتزن: تعم حالة هدوء حذر شوارع مدينة درعا هذه الأيام بفضل هدنة هشّة تم التوصل لها بين كل من الولايات المتحدة وروسيا والأردن لوقف إطلاق النار و«اتفاق لعدم التصعيد» أوائل الشهر الجاري بهدف تمهيد الطريق لهدنة أوسع نطاقا. وجاء الإعلان عن اتفاق الهدنة في أعقاب اجتماع بين الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين في قمة زعماء مجموعة العشرين في هامبورغ. ويعيد سكان درعا فتح متاجرهم حاليا وإراحة الركاب من بيوتهم في إطار سعيهم لاستئناف حياتهم المعتادة بشكل شبه

رويتزن: تعم حالة هدوء حذر شوارع مدينة درعا هذه الأيام بفضل هدنة هشّة تم التوصل لها بين كل من الولايات المتحدة وروسيا والأردن لوقف إطلاق النار و«اتفاق لعدم التصعيد» أوائل الشهر الجاري بهدف تمهيد الطريق لهدنة أوسع نطاقا. وجاء الإعلان عن اتفاق الهدنة في أعقاب اجتماع بين الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين في قمة زعماء مجموعة العشرين في هامبورغ. ويعيد سكان درعا فتح متاجرهم حاليا وإراحة الركاب من بيوتهم في إطار سعيهم لاستئناف حياتهم المعتادة بشكل شبه

رويتزن: تعم حالة هدوء حذر شوارع مدينة درعا هذه الأيام بفضل هدنة هشّة تم التوصل لها بين كل من الولايات المتحدة وروسيا والأردن لوقف إطلاق النار و«اتفاق لعدم التصعيد» أوائل الشهر الجاري بهدف تمهيد الطريق لهدنة أوسع نطاقا. وجاء الإعلان عن اتفاق الهدنة في أعقاب اجتماع بين الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين في قمة زعماء مجموعة العشرين في هامبورغ. ويعيد سكان درعا فتح متاجرهم حاليا وإراحة الركاب من بيوتهم في إطار سعيهم لاستئناف حياتهم المعتادة بشكل شبه

سوريون يناضلون لاستئناف حياتهم المعتادة وسط هدنة هشّة في درعا

لكن سكانا آخرين يقولون إنه ليس هناك التزام تام بوقف إطلاق النار وإن صوت الرصاص المتفرق لم يتوقف بعد ويدوي في أنحاء المدينة. وأكد رجل يدعى أبو زكريا، بينما يحاول انتشال بعض الأثاث من وسط حطام منزله الدمر، إن الهدنة مثل تمثيلية. وأضاف بينما يدوي صوت أعيرة نارية في منطقة بعيدة نسبيا «ما فيه غير يقولوا لنا هدنة وإيقاف إطلاق نار. وين إيقاف إطلاق النار؟ اسمع، سامع؟ وين وقف وهاي هدنة فاشلة يعني باعتبارها أئي، وببضحكا على الشعب فقط لا غير.»

رويتزن: تعم حالة هدوء حذر شوارع مدينة درعا هذه الأيام بفضل هدنة هشّة تم التوصل لها بين كل من الولايات المتحدة وروسيا والأردن لوقف إطلاق النار و«اتفاق لعدم التصعيد» أوائل الشهر الجاري بهدف تمهيد الطريق لهدنة أوسع نطاقا. وجاء الإعلان عن اتفاق الهدنة في أعقاب اجتماع بين الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين في قمة زعماء مجموعة العشرين في هامبورغ. ويعيد سكان درعا فتح متاجرهم حاليا وإراحة الركاب من بيوتهم في إطار سعيهم لاستئناف حياتهم المعتادة بشكل شبه

رويتزن: تعم حالة هدوء حذر شوارع مدينة درعا هذه الأيام بفضل هدنة هشّة تم التوصل لها بين كل من الولايات المتحدة وروسيا والأردن لوقف إطلاق النار و«اتفاق لعدم التصعيد» أوائل الشهر الجاري بهدف تمهيد الطريق لهدنة أوسع نطاقا. وجاء الإعلان عن اتفاق الهدنة في أعقاب اجتماع بين الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين في قمة زعماء مجموعة العشرين في هامبورغ. ويعيد سكان درعا فتح متاجرهم حاليا وإراحة الركاب من بيوتهم في إطار سعيهم لاستئناف حياتهم المعتادة بشكل شبه

رويتزن: تعم حالة هدوء حذر شوارع مدينة درعا هذه الأيام بفضل هدنة هشّة تم التوصل لها بين كل من الولايات المتحدة وروسيا والأردن لوقف إطلاق النار و«اتفاق لعدم التصعيد» أوائل الشهر الجاري بهدف تمهيد الطريق لهدنة أوسع نطاقا. وجاء الإعلان عن اتفاق الهدنة في أعقاب اجتماع بين الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين في قمة زعماء مجموعة العشرين في هامبورغ. ويعيد سكان درعا فتح متاجرهم حاليا وإراحة الركاب من بيوتهم في إطار سعيهم لاستئناف حياتهم المعتادة بشكل شبه

خبر وتحليل

الأسد راحل والنظام باقٍ إذا تمت «الصفقة الصعبة» إسرائيل تعترض على هدنة الجنوب.. لكنها مستفيدة

إدارة ترامب قادرة على رفع تبعثرها على أن تقطع الطريق على مشروع الهلال الذي استثمرت إيران فيه غالبا؟ هناك من يحذر من التقليل من قدرات الولايات المتحدة الأميركية، وهناك من يحذر من الاتكال على التعهدات والوعود الأميركية. أين مصير بشار الأسد من كل هذا؟ يقول أحد المصادر إنه «لا أحد يشترط زوال الأسد الآن. وإزالة الأسد لاحقا ستكون عبر عملية سياسية». مصدر آخر يؤكد أن «طبيعة النظام في دمشق تجعله غير قادر على تحمل التغييرات الآتية».

إذن، الأسد باقٍ الآن والكلام عن رحيله عبر توافق أميركي - روسي يميز بين رحيل الأسد وبقاء النظام قد لا يكون بعيدا، إذا تمت الصفقة الصعبة. وهنا أيضا تضارب الآراء حيث يؤكد البعض أن العد العكسي إلى الامتياز من النزاع في سورية بدأ على أساس تدمير «داعش»، وتأمين خروج معقول للقوات الروسية، ومغادرة الميليشيات، وانخراط الأوروبيين في إعادة البناء، وعملية سياسية آتية تستعد لها الأمم المتحدة. الرأي الآخر هو أن مرحلة ما بعد «داعش» ستطول وأنه لا استقرار آتيا قريبا إلى سورية والعراق ما دامت إدارة ترامب في تخبط وتعبث تبدو ساذجة أمام الحنكة الروسية - الإيرانية.

هذا البعض لا يوافق على أن إيران خاسرة، لا في سورية ولا في العراق. يعتبر أن الجيوب الأمتة التي هي في نهاية الأمر عملية إضعاف للمعارضة السورية، إنما تريح إيران وطهران تريد توسيعها، وإن إدارة ترامب تقدم للعرب الكلام المعسول للمجاملة فيما هي تبارك وتتعايش عمليا مع امتدادات إيران في سورية والعراق. يشير هذا البعض إلى أن واشنطن ناشطة في دعم رئيس وزراء العراق حيدر العبادي، لكن مواجهة «الحشد الشعبي» فوق طاقتها.

المعادلة الأميركية - الروسية تفيد، أولا، بأن الرئيس الأميركي الذي يتخبط في زوبعة داخلية تلو الأخرى بسبب تهم التواطؤ مع روسيا أثناء الحملة الانتخابية لم يتمكن بعد من الإمساك جديا بالخيط المعقدة في السياسة الخارجية بالذات في منطقة الشرق الأوسط، حيث أركان إدارته في خلافات أساسية في شأن التكتيك والاستراتيجية. وثانيا، تفيد تلك المعادلة بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يتباهى بإمساك زمام الأمور في المسيرة السورية منذ تحالفة مع إيران والنظام في دمشق، على أساس خطة نجحت في فرض ما يريد بعد نفسه اليوم غير قادر على تنفيذ استراتيجية خروج يحتاج إليها كي لا تصبح الأزمة السورية مشكلة روسية.

تعترض إسرائيل بشدة على اتفاق وقف النار في جنوب سورية الذي توصلت إليه الولايات المتحدة وروسيا خلال قمة العشرين في مدينة هامبورغ الألمانية، على رغم محاولات روسيا طماننتها من أن موسكو وواشنطن ستأخذان في الاعتبار مصالحها، وستفعلان كل ما يلزم مراعاة ذلك، عند إنشاء مناطق خضف التوتير في الجنوب السوري، وأوضحت للأميركيين أنها تتحفظ عن أن تناط مهمة فرض وقف النار في مناطق التهدة بالقوات العسكرية الروسية وحدها.

إسرائيل تعتبر أن الاتفاق بصيغته الحالية سيئ للغاية، فهو لم يتضمن كلمة واحدة واضحة عن إيران وحزب الله. والاتفاق يبعد إيران مسافة 30 كيلومترا فقط عن الحدود مع إسرائيل، ما يعزز الوجود الإيراني على الحدود الشمالية لإسرائيل ويهدد مصالحها الأمنية. وإسرائيل وأعية لنوايا إيران التوسعية الجدية في سورية، خصوصا أن طهران ليست معنية فقط بإرسال مستشارين إلى سورية إنما أيضا إرسال قوات عسكرية كبيرة لإقامة قاعدتين بحرية وجوية تستخدمهما الطائرات والسفن الإيرانية، وهذه خطوة تغير تماما صورة الأوضاع في المنطقة، وإسرائيل لن تسلم بوضع كهذا.

هذا الموقف يكشف خلافات حقيقية بين إسرائيل وكل من أميركا وروسيا، واحتجاجا إسرائيليا على أن الدولتين لم تأخذا في اعتبارهما القلق الإسرائيلي من الوجود الإيراني ولم توافقا على مطلب إسرائيل باشتراط الاتفاق بإخراج القوات المدعومة من إيران من الأراضي السورية. ولكن، مصادر دبلوماسية مراقبة ترى أن التوافق الأميركي - الروسي على الترتيبات في الجنوب الغربي السوري هو انتكاسة لطموحات استراتيجية لإيران وحزب الله، وإسرائيل مستفيدة جدا من إبعاد إيران وحزب الله عن المنطقة المحاذية للجلولان. الأمر الذي بدوره لا يعجب إيران إنما اضطرت للرضوخ له تطبيقا للتفاهم الأميركي والروسي بأن الوجود العسكري غير السوري في الجنوب غير مقبول.

الأسس الثلاثة لسياسة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في سورية هي: تحرير الرقة من «داعش»، وضمان مصلحة إسرائيل الاستراتيجية، وقطع الطريق على مشروع الهلال الإيراني الممتد عبر العراق وسورية إلى لبنان. هكذا أكد أكثر من مصدر، نافيا تراجع إدارة ترامب عن العنصر المعني بإيران، إيران في سورية يعتبرها ترامب مسؤولية روسية، ولذلك طهران قلقة من الأجدنة الروسية ما بعد قمة ترامب - بوتين في هامبورغ وما سيليهما من تفاهات على الأرض، إنما هل

أخبار لبنانية

مجلس النواب يستكمل إقرار الضرائب الجديدة بعد إقرار السلسلة

ضغوط على حزب الله لتأجيل معركة «الجرود» بعد زيارة الحريري الأميركية

سامي نادر لـ«الأنباء»: أي تعاون بين الجيش وحزب الله سي طرح علامة استفهام حول حياديته

بيروت - زينة طبارة

رأى مدير معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية د.سامي نادر أن معركة الحسم في جرود عرسال، مرتبطة مباشرة بالتغيرات الحاصلة في سورية، فالتقارب الأميركي - الروسي الناتج عن محادثات هامبورغ، فرض قواعد اشتباك جديدة تمثلت في الوسط على غرار ما فعلته الجنوب ابعدت إيران عن الحدود السورية - الإسرائيلية السورية - الأردنية ما يقارب 50 كلم باتجاه العمق السوري.

ولفت نادر في تصريح لـ«الأنباء» إلى أن هذه التغيرات دفعت إيران ومن خارج التوافق الروسي - الأميركي بسبب رفض أميركا لاي قواعد إيرانية في سورية ولبنان إلى توسيع ساحة نفوذها في الوسط على غرار ما فعلته القوى الأخرى في الجنوب والشمال، على أن تكون المنطقة بين لبنان وسورية هي منطقة نفوذها الأساسية، لذلك نرى اليوم إيران تتحضر عسكريا ليلسط سيطرتها عليها بشكل كامل ونهائي، خصوصا أن إمكانيات مواجهة بين إسرائيل وإيران واردة وتتطلب من الأخيرة تحصين مواقعها في سورية والامساك بعدد من الأوراق الأساسية والاستراتيجية.

وعليه يؤكد نادر انطلاقا من موقعه السياسي أن الحدود اللبنانية ووفقا للقرارات الدولية لاسيما القرار 1701 منها، هي بحماية الجيش اللبناني حصرا، وبالتالي فإن أي تقارب أو تعاون على الأرض بين الجيش وحزب الله أيا تكن الأسباب والدواعي، سيطرح من قبل البعض علامة استفهام حول حياديته لأن المسألة بغاية الدقة والحساسية نظرا للانقسامات الداخلية في لبنان وللتوتر الطائفي غير مسبوق في المنطقة الاقليمية، دون أن ننسى أن الشريحة الأكبر في صفوف المؤسسة العسكرية هي من الطائفة السننية الكبيرة، من هنا وحرصا على سعة الجيش المشرفة يعتبر نادر أنه كلما برهن الجيش عن حياديته كلما تحصن شعبيا وسياسيا ومعنويا.

وردا على سؤال لفت نادر إلى أن الجيش اللبناني أثبت أنه وحده قادر على التصدي للارهاب وعلى دحره وملاحقة فلوله وخلاياه داخل لبنان، منكرًا بأن الجيش اللبناني تمكن من تحرير مخيم نهر البارد وطرده الغزاة الارهابيين منه على الرغم من الخطوط الحمراء التي وضعها امامه حزب الله، وبالتالي فإن الجيش اللبناني قادر وحده على حماية الحدود وكل الأراضي اللبنانية.

من بعد الظهر مع احتساب السبت ضمن العطلة الأسبوعية مع يوم الأحد بغرض «توفير بدلات النقل».. ويشمل هذا القانون اعطاء المسلمين استراحة ساعتين يوم الجمعة، لتأدية الصلاة فيما كان التقليد ان ينتهي دوام الموظفين المسلمين يوم الجمعة الساعة 11.

هذا القانون اثار لغطا لدى رجال الدين المسلمين الذين باشروا الاتصال بدار الفتوى لتنظيم موقف معارض لتعطيل يوم السبت على حساب يوم الجمعة علما ان العطلة الاسبوعية في المدن اللبنانية الرئيسية هو الجمعة. وتستهدف الحملة المضادة حكومة الحريري وكتلة المستقبل ونواب الجماعة الاسلامية الذين صوتوا لمصلحة هذا القانون، تحت ذريعة واهية هي بدلات النقل، فيما التبرير غير المعلن هو ان في يوم السبت تتوقف المصارف والبورصات العالمية عن العمل وقد استشهد بعضهم بسدول مجلس التعاون علما ان هذه الدول تعطل السبت الى جانب عطلتها الاساسية الجمعة.

وعليه علمت «الأنباء» ان مراجع دينية اسلامية اجرت اتصالات هاتفية بالرؤساء المعنيين، واتفق بعد التداول بالإبقاء على الدوام حتى الساعة 11 ظهرا ولجميع الموظفين مسلمين ومسيحيين.

وفي الجلسة التشريعية الاستثنائية امس كانت الضرائب الإضافية محور النقاش داخل المجلس وخارجه، حيث اعتمد المعترضون وفي طلبهم حزب الكتائب في ساحة رياض الصلح، حيث تجمع المعترضون على فرض المزيد من الضرائب وحصل احتكاك بين المعتصمين وبين القوى الأمنية.



رئيس الحكومة سعد الحريري خلال مناقشة البرلمان عددا من الضرائب الجديدة (محمود الطويل)

منه تحريك الأجهزة القضائية لملاحقة أشخاص ظهروا في فيديوهات هاتفية وهم يهينون لاجئا سوريا ويشتمونهم بالفاظ عنصرية.

واعلنت قوى الأمن انها تابعت الفيديو الذي تم تداوله على بعض المواقع والقت القبض على الفاعلين، من جهة اللواء اشرف ريفي قال ان الاعتداء على الشباب السوري «جريمة مفرزة»، داعيا إلى إيقاف حملات التحريض المبرجة ومحاسبة المعتدين رحمة بكرامة الشعب اللبناني وبصورة لبنان.

على أن هذه المستندات لم تمنع الطيران الحربي للنظام السوري من مواصلة قصفه اليومي للجرود، وقد ركزت امس على منطقة الرهوه ووادي الخيل، في غضون ذلك، استأنف مجلس النواب جلسته التشريعية امس لليوم الثاني على التوالي وتابع درس وإقرار بنود سلسلة

الترتب والرواتب وسط حراك شعبي في محيط المجلس رافض لأي نوع من انواع الضرائب الإضافية، فيما تضغط الهيئات الاقتصادية من خلال «ممثلها» في الحكومة ومجلس النواب إلى إبعاد كاس الضرائب عن شفاهاها. وبعد إقرارها، بقيت العبء في التنفيذ، والتنفيذ يتطلب التمويل والتمويل مرتبط بالموازنة العامة، والموازنة التي المقرض اقرارها قريبيا بحاجة إلى مصادر تمويل والمصادر محددة باتجاهين، اتجاه المزيد من الضرائب، وهناك مرسوم 15 ضريبة جديدة، وهذا يرفضه الناس ومعهم المعارضة، واتجاه تصحيح مسار مؤسسات الدولة وإعادة تفعيلها، بحيث يستعاض عن الضرائب المباشرة وغير المباشرة، بوقف الهدر والاسمسات في الصفقات والالتزامات وإغلاق مزاريب التهريب والرشوة وإغراق المرافق والمرافق، وخصوصا مرافق بيروت،

اعتقال اللبنانيين المسييين للاجئ السوري وعون يدخل على خط التهدة

تمارس مراجع لبنانية سياسية ضغوطات لتأجيل معركة جرود عرسال التي يتحضر لها حزب الله والجيش السوري اعتبارا من اليوم الخميس، تجنباً لحسمها قبل وصول الرئيس سعد الحريري إلى واشنطن حيث قد يكون للاميركيين استقبال مختلف له. وتقول المصادر المتابعية لـ«الأنباء» ان حديث الحريري عن قيام الجيش بعملية مدروسة، انطوى على دعوة للتربيت والتركي على المفاوضات المستمرة مع مرجعيات المسلحين. وفي رأي هذه المصادر ان بدء الهجوم على مواقع مسلحي «داعش» و«النصرة» في الجرود، اثناء أو بعد عودة الحريري من زيارته الاميركية يكون أقل حرجا له، لكن المصادر تخشى ان تكون زيارته للعاصمة الاميركية جزءا من اهداف معركة الجرود، بغرض احباطها كما أحبط حزب الله وحلفاؤه في 8 آذار زيارة الحريري السابقة إلى الرئيس براك اوباما، باعلان الاستقالة وزيارتهم من حكومته، ما ان وطلت قدمه عتبة البيت الأبيض. ودخل الرئيس ميشال عون امس على خط ازمة النزاحين السوريين سعيا لامتناص الحقتان الذي انخرع بين بعض اللبنانيين والسوريين، ملاحظا ان نشر الكراهية والتحريض ضد النزاحين امر مرفوض لأن عواقب ذلك وخيمة على الشعبين اللبناني والسوري.

وأعرب عون عن اعتقاده أن هذه الأجراء توحى بوجود مؤامرة علينا، تبدأ بالتحريض وتنتهي بالاشتباك وبينما الناس راجعة من الحرب يريدون ادخالنا بها. من جهة، أعلن وزير الداخلية نهاد المشووق انه اتصل بالمدعي العام اللبناني سمير حمود خلال الساعات الأخيرة وطلب